

المحاضرة 6: أنواع اليقظة الإستراتيجية (تابع)

3/ اليقظة الإستراتيجية التجارية :

هي العملية التي تتمكن من خلالها المؤسسة من رصد كل المعلومات المؤثرة و المتأثرة بسلوكها التجاري، فهي تراقب و تستشرف طبيعة علاقاتها التجارية مع زبائنها و مورديها. و منه فإن الرصد التجاري يتكفل بالمتابعة المستمرة لتطور احتياجات الزبائن و كذا وضعية موردي المؤسسة؛ أي أن تتمكن المؤسسة من استشرف التغيرات التي قد تحدث في أجزاء السوق انطلاقا من المعلومات التسويقية.

و عليه يتحدد مجال الرصد في هذا النوع من اليقظة في عنصرين:

- الزبائن : و تتمثل الزبائن قوة الطلب أو الحصة السوقية للمؤسسة و تهتم اليقظة التجارية بالسلوك المستقبلي للمستهلكين، و احتياجاتهم المعلنة و غير المعلنة، و توقعاتهم. و هذا يتطلب تحديث مستمر لقاعدة بيانات المؤسسة الخاصة بالعملاء (العمر الجنس نوع المنتجات المطلوبة من حجم المنتجات، ...) حيث تعتمد عليها لبناء و إعداد التوجهات المستقبلية.
- الموردون: يختص المورد بأهمية كبيرة في استمرار و تطور المؤسسة و عليه فإن المؤسسة تعمل على رصد عروض الموردين و تدفق المواد، تواريخ الاستلام و التسليم، النقل الداخلي و الخارجي، و كل المعلومات التي تخص الوضعية المالية و التطورات التي تحدث عبر سلسلة التوريد؛ باعتبارها احد حلقات خلق القيمة.

- و عليه فاليقظة التجارية تحقق ثلاث غايات أساسية للمؤسسة:

- تحسين القدرة التفاوضية للمؤسسة.
- جذب زبائن و عملاء جدد.
- متابعة التغيرات في احتياجات زبائنها.

و تعد اليقظة التجارية أحد أهم أنواع اليقظة ربحية في الجل القصير و المتوسط، لارتباطها بالتعاملات التجارية للمؤسسة، و تحدد وضعية علاقاتها التجارية مع الزبون و المورد.

لأنها تعبر عن البيانات التجارية، و قدرتها التعاقدية و التفاوضية، و التزاماتها المالية مع مختلف الأطراف.

4/ اليقظة البيئية:

تهتم اليقظة البيئية برصد مكونات البيئة غير المرتبطة مباشرة بمهمة المؤسسة، مثل المتغيرات الاجتماعية، القانونية، التشريعية، السياسية، و الايكولوجية، و رصد أي تغيرات مستقبلية تمس بنشاط المؤسسة.

4-1/ اليقظة الإستراتيجية البيئية الاجتماعية و الثقافية: و تتمثل في مراقبة و رصد كل التغيرات التي لها لاقه بالحياة الاجتماعية للأفراد مثل معدل النمو الديموغرافي ، التوزيع السكاني، الصراعات، التركيبة الدينية، هيكل

الأسرة، و غيرها من العوامل التي قد يشكل تجاهلها و عدم متابعة توجهاتها المستقبلية إلى اضطراب و تعرض نشاط المؤسسة لخطر مستقبلي.

4-2/ اليقظة الإستراتيجية البيئية القانونية: و تتمثل في تتبع و رصد كل تطور قد يحدث في المنظومة القانونية في القطاع الذي تنشط فيه أو في مجالات قد تهمها مستقبلا، و المعايير التقنية المعتمدة و التي تكون حاسمة في توجهات المؤسسة .

4-3/ اليقظة الإستراتيجية البيئية الطبيعية: و تتمثل في متابعة كل التغيرات التي تخص الموارد الطبيعية ذات العلاقة الحالية أو المستقبلية بنشاط المؤسسة، و هذا بهدف بناء علاقة متوازنة بين المؤسسة و محيطها الطبيعي، و في هذا الجزء طورت المؤسسة ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، التي تعبل على رفع الفرص و تجنب التهديدات التي قد تواجهها المؤسسة.

5/أنواع أخرى لليقظة الإستراتيجية:

قد تصنف اليقظة وفق معايير أخرى نذكر منها:

• تصنف اليقظة الإستراتيجية حسب الزمن:

-اليقظة المحددة: و هي يقظة تفعل في حالة حدث معين لتحليل وضع في وقت معين معلوم وسياق معطى و هي اقرب ما يكون لدراسة السوق.

- اليقظة العرضية(الظرفية): تحدث هذه اليقظة من الحين للآخر كلما استدعى الظرف ذلك.

- اليقظة الدورية: و هي يقظة تم على فترات زمنية منتظمة، و بشكل دوري ترتبط بما يظهر من دراسات و ما يصدر من مقالات و تقارير دورية.

- اليقظة الدائمة: و هي يقظة تتم بشكل دائم ترتبط أكثر برقابة جميع جوانب المحيط و برصد أي إشارة ضعيفة يمكن أن تنذر بحدوث تغيير ما في المستقبل.

• تصنف اليقظة الإستراتيجية حسب فعاليتها:و تصنف إلى:

- اليقظة الكامنة : و هي يقظة سلبية تقوم برصد الإشارات العامة ضمن نطاق واسع يشمل جميع جوانب المحيط ، و هي يقظة دفاعية تهدف بشكل أساسي لتقليل الأضرار.

- اليقظة النشطة: و هي يقظة تهتم بالمبادرة و الاستباق من خلال صناعة المعلومة ، و خلق الفرص و تحويل التهديدات إلى أعمال مربحة، و هي ما يطلق عليها اليقظة الهجومية.